اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2012-02-22 رقم العدد: 15948 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 20 رقم القصاصة: 1

الأمير محمد بن نواف يلتقي أعضاء من مجلس العموم البريطاني زاروا المملكة ..

وفد البرلمان البريطاني : المملكة تشهد حراكاً تنموياً ونهضة شاملة

الشباب السعودي متعلم ومثقف ومصمم على تحقيق أهدافه الطموحة .. والمرأة تمتلك دوراً هاماً وكبيراً في تكوين وتطور المجتمع

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2012-02-22 رقم العدد: 15948 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 20 رقم القصاصة: 2

الأمير محمد بن نواف مجتمعاً مع النواب

لندن.جمانا الراشد

■ التقى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف، سفير خادم الحرمين الشرفين لدى المملكة المتحدة في مقر البرلمان البريطاني، أعضاء مجلس العموم البريطاني الذين قاموا بزيارة للمملكة في شهر ديسمبر الماضي. وتمحور النقاش عن حقيقة انطباعاتهم عن المملكة بعد الزيارة ، وما شاهدوه على أرض الواقع من حراك تنموي ، ونهضة شاملة على كل الصعد والمجالات .

زيارات مثمرة

ويعتبر الوفد البرلماني البريطاني الثالث الذي يترأسه دانيل كوزينسكي، رئيس لجنة الصداقة البرلمانية البريطانية السعودية، الذي يزور المملكة خلال الثلاث سنوات الماضية. وهدفت الزيارات الى تبديد عدد من المزاعم التي تبث لتشويه سمعة المملكة في الخارج من خلال وسائل الاعلام العالمية. فقد تركزت الأنظار مؤخرا على سياسات المملكة الداخلية، وبرامجها في ترسيخ التنمية الشاملة وتوفير كل معطى يسهم في صياغة أمن ورفاه الإنسان، وبالتحديد سجل المملكة الخاص بحقوق الانسان الذي تحاول بعض الهيئات المغرضة تشويهه. وتهدف أيضاً هذه الزيارات مواصلة وتعزيز ازدهار العلاقات المتينة بين البلدين لسنوات عديدة قادمة.

مناقشات وإيجابيات

قدم الاجتماع عرضاً مسهباً لانطباعات الزيارة من قبل أعضاء مجلس النواب للأمير محمد بن نواف. وشدد أعضاء البرلمان على النتائج الإيجابية التي حققتها الزيارة الأخيرة الى الرياض مؤكدين ان هذه الزيارة اتاحت لهم الفرصة لفهم الصورة الحقيقية للمجتمع السعودي والتطورات الايجابية التي تجري على مختلف الأصعدة في كافة المضامين السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين من جهود جبارة تستهدف التحديث والتطوير والتكامل في كافة المناحي .

وقد أبرز النواب أن حقيقة انطباعاتهم عن المملكة قد تغيرت تماماً بعد الزيارة. فخلال وجودهم في الرياض، اجتمعوا مع كبار المسؤولين مثل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، واعضاء مجلس الشورى، ونساء في المنظمات الخيرية، ومدراء جمعيات حقوق الإنسان الحكومية وغير الحكومية، وتحدثوا مع كل الأطياف والشرائح الاجتماعية من شباب كانوا يلعبون كرة قدم في الشارع، إلى مثقفين ورجال أعمال ونخب اجتماعية وفكرية ، وبعد هذه اللقاءات اكتشفنا ان صورة المملكة من الداخل تختلف تماماً عن الصورة النمطية الخارجية التي يقدمها الاعلام الغربي ونقاد المملكة، ولا سيما فيما يتعلق بدور المرأة في المجتمع.

المرأة المتفوقة

وأشاد أعضاء البرلمان أثناء حديثهم مع الأمير محمد بن نواف بالثقة والذكاء التي لمسوها في المرأة السعودية وعلى وجه التحديد من خلال مقابلتهم لطالبات القانون في اجتماعات المتابعة لمجلس الشورى. فقد اكدت النائبة كارولين نوكس انها فوجئت لرؤية الطالبات الشابات في مجلس الشورى وبعد حديثها معهن اكتشفت قوة حزمهن وإيجابيتهن حول المستقبل وطموحهن لمزاولة مهن المحاماة.

وأدرك النواب أن المرأة في المملكة تمتلك دوراً هاماً وكبيراً في تكوين

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2012-02-22 رقم العدد: 15948 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 20 رقم القصاصة: 3

صورة جماعية لسمو السفير مع وفد البرلمان البريطاني (عدسة : جمانا الراشد)

وتطورالمجتمع الذي لا يراه العالم الغربي. أما فيما يتعلق بقضية قيادة المرأة، فبعد التحدث والنقاش مع عدد من النساء، استنتج النواب أن القيادة لا تتعلق بسياسة الدولة بل إنها مسألة اجتماعية. وأضافوا، أن قيادة السيارة حصلت على الكثير من الاهتمام في قضايا المرأة في الغرب، لكنها في المملكة لا تشكل تلك الأهمية.

وأعرب النائب فرانك روي عن مدى سعادته لزيارة المملكة التي أسفرت الى تغيير مطلق عن تصوره السابق عنها . كما شدد على إعجابه بطريقة انفتاح الحكومة على المجتمع بأكمله. وقال: « لقد غادرت المملكة بشعور أن المحافظة على المكتسبات والمنجزات تأتي من الأسفل الى الأعلى، وهذا حقاً أدهشني.» كما فوجئنا جميعاً بالشباب السعودي المتعلم والمثقف والمصمم على تحقيق أهدافه الطموحة في ميادين التعليم والإنجاز، وامتلاكه رؤية واضحة لقيادة المجتمع في مجالات التطور والتحديث.

واشار النواب الى استفادتهم من معرفة جهود وبرامج المملكة في مكافحة الإرهاب وتنظيم القاعدة من خلال دورة قدمت في نادي ضباط الأمن الداخلي. وأيضا الجهود المبذولة لرفع مستوى قطاع السياحة الى آفاق أوسع، والتي يعتقدون انها ستكون مفيدة للغاية، وتحديداً للمنطقة المطلة على البحر الاحمر.

متابعة النتائج

الى ذلك، أكد النائب دانيال كوزنسكي على ضرورة متابعة النتائج الإيجابية لهذه الزيارة التي سمحت للنواب بالاطلاع عن قرب على التطورات الايجابية في المملكة. وأوضح ان النواب الذين شاركوا في الزيارة من واجبهم توعية وتثقيف زملائهم في مجلس العموم عن هذه التطورات الجيدة والمبهرة في واقع المملكة الحقيقي الذي لمسوه. وأشار الى ضرورة واهمية توسيع نطاق العلاقات التجارية والإقتصادية بين البلدين.

الأمير محمد يثمن

في نهاية اللقاء، عبر سمو الامير محمد بن نواف عن امتنانه بالصراحة والشفافية التى تحدث بها النواب عن نتائج زيارتهم للمملكة، مبيناً أن زيارة الوفد للمملكة مهمة وتظهر تقدير المملكة لاعضاء مجلس العموم البريطاني وللعلاقات الوثيقة بين البلدين. وأكد سموه أن القيادة تضع جميع امكانياتها وجهودها من أجل المضي قدما بالمجتمع والوطن الى الأمام. واضاف سموه ، أن الوضع الهش في المنطقة والتطور السريع للاحداث الجارية تتطلب دائما إعادة النظر في الأولويات. كما أوضح سموه أن المملكة لا تزال في عملية بناء البلد، والذي يركز على تنمية كل مواطن من خلال التعليم.